

سلسلة المتون العلمية لدار الآل والصحب

العقيدة

(٣-١)

# الصدق الحاوي

لدرر عقيدة الإمام الطحاوي

للطيفر إلى رحمة ربه

أبي مريم

حمزة بن عثمان الأنصاري

عطر الله له ولوالديه وشيوخه



الصدق الحاوي  
لدرر عقيدة  
الإمام الطحاوي





**الصدق الحاوي**  
**لدرر عقيدة**  
**الإمام الطحاوي**

للفقير إلى رحمة ربه:

**أبي مريم همزة بن عثمان الأنصاري**

غفر الله له ولوالديه وشيوخه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الناظم

الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَيْهِ أَسْتَنْدُ  
 وَمِنْهُ تَسْدِيدَ خُطَايَ أَسْتَعِذُ  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ كَرِيمًا بَرًّا  
 عَلَى الْوَرَى إِخْسَانَهُ أَدْرَأُ  
 مُقَدَّسًا عَمَّا ادَّعَاهُ فِيهِ  
 مُنْتَجِلُ التَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ  
 وَالْكَوْنُ يَشْهَدُ بِأَنْ قَدْ نَدَا<sup>(١)</sup>  
 عَقْلُ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> نِدَا

(١) من قولهم: نَدَّ الْبَيْرُ إِذَا تَفَرَّقَ وَذَعَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِكًا، أطلقته على سبيل الاستعارة التبعية على ذهاب عقل من دعا مع الله ندا.

(٢) (إلى) هنا بمعنى (مع)، مثلها في قوله تعالى: (ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم).

ثُمَّ عَلَى نَبِينَا مَا جِي الظُّلْمُ  
 وَيُنَلِّ صَلَاةٍ وَتَسْلَامٍ اَنْجَمُ  
 وَاللَّهِ وَالصُّحُبِ مَعَ اَزْوَاجِهِ  
 وَكُلُّ مَنْ سَاَرَ عَلَي مِنْهَا جِدَةٌ  
 وَيَعْتَدُ: فَالْعِلْمُ بِهِ الصُّدُورُ  
 تُشْفَى، وَفِي سُودِ الدِّيَا جِي نُورُ  
 فَكَمْ اَتَى فِي فِضْلِهِ جَلِي نَصُ  
 طَوِي لِعَمَّنْ شَرِيْدَهُ قَدِ اَقْتَضَى  
 فَلِلْمَلَايِكِ بِهِ اَسْتَبَا  
 اَنَّ الْمُهَيَّبِيْنَ اَضْطَفَى اَبَانَا  
 وَفِيهِ مُوسَى الْمُضْطَفَى لَاقَى النَّصَبُ  
 وَكَمْ فَتَى مِنْ اَجْلِهِ الْبَطْنُ عَصَبُ

(١) تلميح إلى قصة تعليم الله اَبانا آدم عليه السلام الاسماء كلها وظهر فضله للملائكة.



وَهُوَ أَضْنَانٌ، فَمَرُضٌ وَجَبَا  
 وَتَابِعٌ بِهِ اغْتِنَاءُ الشُّجْبَا  
 وَالْوَاجِبُ الْأَكْثَرُ مَا كَانَ أَسْلَكَ  
 فِي سِنِّهِ التَّوَجِيدُ يَبْرَأُ الْخَلْكَ  
 وَفِي مَجَالِهِ الرُّجَالُ كَتَبُوا  
 فَشَرَّقَ الْبَغْضُ، وَبَغِضُ غَرُبُوا  
 فَمُرْتَضٍ فِي الْوَحْيِ فَهَمَّ السُّلْفُ  
 وَتَابِعٌ بِالْوَهْمِ رَأْيَ الْخَلْفِ  
 وَقَدْ حَوَتْ حَقِيذَةُ الطَّحَاوِي  
 نَهَجَ الْأَوَائِلِ، فَنِعْمَ الْحَاوِي  
 لِذَلِكَ قَدْ عَقَدْتُ كُلَّ الْعَزْمِ  
 عَلَى اخْتِوَاءِ نَشْرِهِ فِي النُّظْمِ

وَجِبْنَ كَانَ سُفْلِي الْوَجِيدَا  
 وَلَمْ أَجِدْ عَنْ رَضِيهِ مَجِيدَا  
 أَجْرِنْتُهُ - وَخَالِقِي مُعِينِي -  
 يَنْبُوعَ نَظْمِ صَافِي الْمَمِينِ  
 ضَمْنَتْهُ مَا نَشَرَ الْإِمَامِ  
 وَلَمْ يَكُنْ بِالزَّيْدِي إِمَامِ  
 وَحَيْثُ مُوهِمًا أَرَاهُ يَلْتُ  
 إِلَى الْبَيَانِ مُشْعِرًا بِـ «أَقُلْتُ»  
 وَلَا تَرَائِي صَابِغًا أُدِيمِي  
 بِبَعْضِ مَا انْتَقَدَ كَالْقَدِيمِ  
 وَعُمْدَتِي فِي ذَلِكَ مَا قَدْ حَقَّقْتُهُ  
 بَدْرُ الْهُدَى ابْنُ بَارٍ فِيمَا عَلَّقْتُهُ

وَقَدْ أَلُوْحُ إِلَى الْآبَاتِ  
 إِنْ لَفْظَهَا مُتْرِنَا لَا يَأِي  
 وَعَبْرُ ذَا تَصْرُفُ الْجَانِي  
 نَظْمِي لَهُ فَلَمْ أَكُنْ بِالْجَانِي  
 وَالْعَيْبُ إِنْ فِي ضَمِيهِ قَدْ لَأَخَا  
 لِقَطِينِ أَرْجُو لَهُ إِضْلَاحَا  
 فَنِي مَطَاوِي الْإِنْسِفَالِ كَتَبَهُ  
 أَخُو قُصُورٍ مِنْ صِفَارِ الطَّلَبَةِ  
 لَكِنِّي لَمَّا اسْتَعَمْتُ مَالِكِي  
 عَلَى أَنْتِهَاجِ هَذِهِ الْمَسَالِكِ  
 رَأَيْتُ أَنْ أَرْكَبَ فِي تَبِي الْقَلْبِكِ  
 مُتَكْفِيًا بِاللَّهِ رِيحَ الْهُلْكِ

## مقدمة الطحاوية

قَالَ الْإِمَامُ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ  
هُوَ الطَّحَاوِيُّ عَلَمُ الْأَعْلَامِ  
هَدْيِ عَقِيدَةٍ أُولِي الْجَمَاعَةِ  
وَالسُّنَّةِ الْوَاضِحَةِ الْمُمَاعَةِ  
جَرِيًّا عَلَى النَّهْجِ الَّذِي اجْتَبَاهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ وَصَاحِبَاهُ  
وَمَا اعْتَقَادَهُ مِنْ أَصْلِ الدِّينِ  
دَانُوا بِهِ مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ  
نَقُولُ فِي تَوْجِيدِ رَبِّنَا الْأَحَدِ  
مُتَّقِدِينَ وَبِتَوْفِيقِ الصَّمَدِ:

## الإيمان بالله وما يتضمنه

اللهُ وَاحِدٌ وَلَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَا شَرِيءَ مِثْلُهُ، عَلَا، مَا أَكْمَلَهُ!  
 لَا شَرِيءَ مُعْجِزٌ لَهُ فِي الْخَلْقِ  
 وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ بِحَقِّ  
 الْأَوَّلِ الدَّائِمِ مِنْ غَيْرِ ابْتِدَاءٍ  
 وَلَا انْتِهَاءٍ، بِالْبَقَاءِ أَنْفَرَدَا  
 وَلَيْسَ يَفْنَى لَا وَلَا يَبِيدُ  
 وَلَا يَكُونُ غَيْرُ مَا يُرِيدُ  
 وَالْوَهْمُ لَمْ يَبْلُغْهُ، لَا أَفْهَامَا  
 تُذَرِكُهُ، لَا يُفْسِدُهُ الْأَنَامَا

حَيٌّ فَلَا يَمُوتُ، - وَالذَّوَامُ  
 لَهُ - وَقَيْسُومٌ فَلَا يَنَامُ  
 بِلَا اخْتِيجُ لِلْبَرَائِيَا، خَالِقُ  
 بِلَا مَثْوَنَةٌ مُقْبِتٌ رَازِقُ  
 بِلَا مَخَافَةٌ، مُبِيتٌ خَلْقَةٌ  
 وَبَاعِثُ الْمَوْتَى بِلَا مَنَقَةٌ  
 وَبِصِفَاتِهِ قَدِيمًا لَمْ يَزَلْ  
 مِنْ قَبْلِ خَلْقِ خَلْقِهِ، عَزَّ وَجَلَّ  
 مَا زَادَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ مِنْ صِفَتِهِ  
 بِكُونِهِمْ، وَمَنْ يَبُولُ عَنْ ذَا بَيْتِهِ  
 وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالْ أَرْلَا  
 وَأَبْدَأَ عَلَى صِفَاتِهِ الْعُلَى

وَمَا اسْتَفَادَ بَعْدَ إِخْدَاتِ الْبَرَى  
 وَالْخَلْقِ أَسْمَاءَ كَخَالِقِ تُرَى  
 مَعْنَى الرُّبُوبِيَّةِ وَالْخَالِقِ لَهُ  
 مِنْ قَبْلِ مَرْبُوبٍ وَمَخْلُوقٍ أَلَهُ  
 كَمَا اسْتَحَقَّ مُخَيِّمِ الْمَوْتَى اسْمًا  
 مِنْ قَبْلِ إِخْيَاءٍ يَكُونُ جَزْمًا  
 كَذَلِكَ اسْتِحْقَاقُهُ اسْمَ الْخَالِقِ  
 مِنْ قَبْلِ إِنْشَاءِ لِنَبِيِّ الْخَالِقِ  
 وَهُوَ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ اقْتَدَرُ  
 كَمَا إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ انْتَقَرُ  
 وَكُلُّ أَمْرٍ قَبِيْبٌ سَهْلًا  
 عَلَيْهِ، لَمْ يَخْتَجِ لِشَيْءٍ مُنْجَلًا

فِي سُورَةِ الثُّورِ أَتَيْنَا ۖ لَيْسَ  
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ تُرِيحُ لُبًّا  
 قَدْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِعِلْمِهِ، فَلَا  
 تُضِغُ إِلَى مُبْتَدِعٍ قَدْ عَطَّلَا  
 وَلَهُمْ قَدْ قَدَّرَ الْأَقْدَارَا  
 وَضَرَبَ الْأَجَالَ فِيمَا دَارَا  
 لَمْ يَخْفَ عَنْهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ شَيْءٌ  
 بَلْ قَبْلَ قَدْ عَلِمَ سَعْيَ كُلِّ حَيٍّ  
 بِالسَّنْعِ وَالطَّاعَةِ قَدْ أَمَرَهُمْ  
 كَذَلِكَ عَنْ عِضَائِهِ رَجَرَهُمْ  
 وَكُلُّ مَا يَجْرِي فَبِالتَّقْدِيرِ  
 وَبِالْمَشِيئَةِ مِنَ الْقَدِيرِ  
 قَدْ نَفَذْتَ مَشِيئَتُ اللَّهِ قَمَا  
 يَشَاءُ عَبْدٌ غَيْرَ مَا قَدْ أَبْرَمَا



مَا شَاءَهُ حَتَّىٰ بِأَن يَقُولَ: كُنْ  
 مَا لَمْ يَشَأْهُ اللهُ جَلَّ لَمْ يَكُنْ  
 وَمَنْ يَشَأْ بِهِدٍ وَيَنْصِبُ فُضْلًا  
 وَمَنْ يَشَأْ بِخُدْذٍ وَيُضِلُّ عَدْلًا  
 فَالْكُلُّ فِي مَشِيئَةِ تَقَلُّبًا  
 مَا بَيْنَ قَضِيهِ وَعَدْلٍ كَتَبَا  
 عَنْ ضِدِّهِ أَوْ نِدِّ تَعَالَى الصَّمَدُ  
 وَلَا يَرُدُّ مَا قَضَاهُ أَحَدُ  
 وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا  
 غَالِبَ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ أَنْزَلَا  
 بِكُلِّ ذَا نُؤْمِينُ خَوْفَ طَرِيهِ  
 مُشْتَقِينَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِهِ

## الإيمان بنبوّة نبينا محمد ﷺ وما

### يتضمن ذلك

وَأَنْ عَبَدَ رَبَّنَا مُحَمَّدًا  
 نَبِيَّهُ رَسُولَهُ نُورُ الْهُدَى  
 الْمُجْتَبَى وَالْمُرْتَضَى وَالْمُضْطَمَّى  
 وَهُوَ خَتَامُ الْأَنْبِيَاءِ أَهْلِ الصِّفَا  
 وَسَيِّدُ الرُّسُلِ إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ  
 حَبِيبُ رَبِّي الْمُنتَهَى تَرْقِيَا  
 كُلُّ أَدْعَانِ بُرُوءٍ مِنْ بَعْدِهِ  
 هَوَى وَعَيْ، فَأَنْبَعِثْ لِرَدِّهِ  
 لِلْجَنِّ وَالْإِنْسِ جَمِيعًا أُرْسِلَا  
 بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَحَقُّ ذِي أَنْجَلَا

## الإيمان بالقرآن الكريم

وما يتضمن ذلك

أَمَّا بَيَّانُ الْقَوْلِ فِي الْقُرْآنِ  
 فَهُوَ كَلَامُ رَبِّنَا الْمَنَّانِ  
 مِنْهُ بَدَأَ قَوْلًا بِلَا كُفْيَةَ  
 أَنْزَلَهُ وَخَيَّأْتَى نَبِيَّةً  
 صَدَّقَهُ فِيهِ ذُووُ الْإِيمَانِ  
 حَقًّا وَقَالُوا فِيهِ بِالْإِيقَانِ:  
 كَلَامُ رَبِّنَا حَقِيقَةٌ يُرَى  
 لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ كَمَنْطِقِ الْوَرَى  
 فَكُلُّ مَنْ سَمِعَهُ فَرَّغَمَهُ  
 لِبَشَرٍ فَكَافِرٌ أَخْوَعَمَهُ

ذَمَّ وَعَابَ اللهُ ذَلِكَ الْأَسْرُ  
 إِذْ قَالَ مُوعِدًا: «سَأُضْلِيهِ سَقْرًا»  
 فَبَادَتْهُوَ عَدِيدًا مِنْ نَظَرٍ  
 فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَوْلُ الْبَشَرِ  
 قُلْنَا بَعْلِمِ: هُوَ قَوْلُ الْخَالِقِ  
 وَلَيْسَ بِشَيْءٍ مَقُولِ النَّاطِقِ  
 مَنْ وَصَفَ اللهُ بِمَعْنَى لِلْبَشَرِ  
 يَكْفُرُ، فَمَنْ أَبْصَرَ ذَلِكَ اعْتَبَرَ  
 وَكَفَّ عَنِ قَوْلِ الْكُفُورِ وَدَرَى  
 أَنَّ لَيْسَ رَبِّي بِالصُّفَاتِ كَالْوَرَى



## عقيدة أهل السنة والجماعة

### في رؤية الله تعالى

بِإِلَاحَاطَةٍ وَتَكْثِيفٍ يَرَى  
 مَنْ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ خَالِقَ الْوَرَى  
 كَمَا بِهِ كِتَابُ رَبِّي نَاطِقُ  
 تَفْسِيرُهُ بِمَا أَرَادَ الْخَالِقُ  
 مَا صَحَّ مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ فَكَمَا  
 قَالَ وَمَعْنَاهُ مُرَادٌ مَنْ سَمَا  
 لَا نُذْخِلُ الْأَرْزَاءَ وَالْأَفْوَءَ فِي  
 تَأْوِيلِهِ نَوْهًا لِمَا خَفِيَ  
 سَلَّمَ لِرَبِّي وَالرُّسُولِ تَسَلَّمَ  
 وَرَدُّ لِلْعَالَمِ مَا لَمْ نَعْلَمِ

إِذْ لَمْ تُثَبِّتْ قَدَمَ الْإِسْلَامِ  
 إِلَّا عَلَى ظَهْرِ الْإِسْلَامِ  
 فَمَنْ يَرُمُ عِلْمًا لِمَا لَهُ امْتَنَعَ  
 وَفَهْمُهُ مَا إِنْ يَسْتَلِيمُ نَفَعَ  
 يَحْجُبُهُ ذَا عَنُ خَالِصِ التَّوْحِيدِ مَعَ  
 صَاحِبِ إِيمَانٍ وَعِلْمٍ قَدْ نَفَعَ  
 فَبَيْنَ تَضْدِيقِ وَتَكْذِيبِ النَّبِيِّ  
 وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ ذُو تَذْدِيبِ  
 وَبَيْنَ إِفْرَارِ وَإِنْكَارِ سَلَكِ  
 فِي الزُّبَيْغِ وَالتَّيِّهِ وَوَسْوَاسِ وَشَكِ  
 لَا مُؤْمِنًا وَلَا مُصَدِّقًا يُعَدُّ  
 وَلَا مُكْذِبًا وَلَا هُوَ جَحَدُ

مَا صَحَّ إِيمَانُ بِرُؤْيَةِ الْأَلْسِ  
 فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ لِزُرْبِهِمْ عَلَا  
 لِمَنْ قَدْ اخْتَبَرَهَا بِوَفْمِ  
 أَوْ زَامَ تَأْوِيلًا لَهَا بِفَنَّهُمْ  
 إِذْ كَانَ تَأْوِيلُ لِرُؤْيَةِ وَكُلِّ  
 مَا لِلرُّبُوبِيَّةِ مِنْ مَعْنَى نُقُلِ  
 بِعَرْكِ تَأْوِيلٍ مَعَ الْبِرَامِ  
 تَنْلِيمِ مَا وَرَدَ بِالتَّمَامِ  
 هَذَا الَّذِي بَيْنَهُ وَقَرَّرَهُ  
 عَلَيْهِ دِينُ الْمُتْلِمِينَ الْبَرَّةِ  
 إِنْ لَمْ تَوْقُ النَّفْيَ وَالتَّشْبِيهَا  
 زَلَلْتَ مَعَ إِخْطَائِكَ التَّزْيِيهَا

قَالَ رَبُّ مَوْصُوفٍ بِوَحْدَانِيَّةٍ  
 جَلٌّ وَمَنْعُوتٌ بِفَرْدَانِيَّةٍ  
 وَلَيْسَ فِي مَعْنَاهُ قَطْعًا أَحَدٌ  
 مِنْ الْبَرِّيَّةِ، تَعَالَى الصَّمَدُ  
 عَنْ عَيٍّ أَوْ أَرْكَانٍ أَوْ حُدُودٍ  
 وَالْأَدَوَاتِ رَحْمَ ذِي الْجُحُودِ  
 كَذَا عَنِ الْأَعْضَاءِ، بِالْجِهَاتِ  
 لَمْ يُحَوَّ؛ إِذْ لَيْسَ كَمُبْدَعَاتِ  
 قُلْتُ: وَلَا يَنْفِي الطَّحَاوِيُّ النَّبِيَّةَ  
 قَوِيَّةً بَلْ أَنْ يُحِيطَ الشَّيْءُ بِهِ  
 وَلَيْسَ نَافِيًا صِفَاتِ الذَّاتِ  
 بَلْ أَنْ يُشَبَّهَ بِمَخْلُوقَاتِ



## عقيدة أهل السنة والجماعة

## في الإسراء والمعراج

وَحَقَّ الْمِعْرَاجُ فِي النُّصُوصِ جَاءَ  
 بِالْمُصْطَفَى أَنْسَرِي نُمَّ عُرْجَا  
 بِشَخْصِهِ إِلَى السَّمَاءِ يَفْظَانَا  
 فَحَيْثُ شَامِنَ الْعُلَامَؤُنَا  
 أَكْرَمَهُ اللهُ بِمَا قَدْ شَاءَهُ  
 أَوْحَى إِلَيْهِ مَا ارْتَضَى لِحَيَاتِهِ  
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى  
 صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ اللهُ



**الإيمان بالحوض والشفاعة والميثاق  
والجنة والنار، وما يتصل بذلك**

وَالْحَوْضُ ذُو أَكْرَمَةٍ بِإِذْنِ الْعَلِيِّ  
عَوْثًا لِمَنْ تَبِعَهُ حَقُّ جَلِيلِي  
كَذَا الشَّفَاعَةُ الَّتِي قَدْ ادَّعَرَ  
لَهُمْ كَمَا صَحَّ لَدَى أَهْلِ الْأَنْز  
مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنَ الْمِيثَاقِ عَنْ  
آدَمَ وَالْأَوْلَادِ حَقُّ مَا وَعَدَ  
عِنْدَ سَائِكِنِي الْجَنَّةِ عَلِيمَةً  
فِي أَزْلِ رَبِّي كَأَهْلِ الْخَطِيئَةِ  
بِجُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يُرَدَّ  
كَذَاكَ لَا يُنْقَضُ ذَلِكَ الْعَهْدُ

خَلَقَ الْأَفْعَالُ مِنْهُمْ فِي الَّذِي  
 عَلِمَ أَنْ سَيَفْعَلُونَ تَحْتِي  
 لِمَا لَهُ خَلَقَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَدْ بُرُوا، وَبِالْحَوَائِمِ الْعَتَلُ



## الإيمان بالقضاء والقدر

وما يتصل بذلك

وَبِقَضَاءِ اللَّهِ يَسْمَعُ التَّقِي  
 أَي السَّعِيدُ، وَبِهِ يَشْقَى الشَّقِي  
 هَذَا وَأَصْلُ الْقَدْرِ الَّذِي اسْتَظَرَ  
 سِرُّ الْإِلَهِ فِي الْخَلِيقَةِ اسْتَرَ  
 لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مُرْسَلٌ نَبِي  
 أَوْ مَلَكَ مُقَرَّبٌ ذُو رُتَبٍ  
 لِذَلِكَ التَّغْيِيقُ فِي ذَا وَالنَّظَرُ  
 ذَرِيعَةُ الْخِذْلَانِ فَاخْذَرِ الْخَطَرَ  
 وَهُوَ كَذَلِكَ سَلَّمَ الْحِرْمَانَ  
 وَأَعْدَدَهُ مِنْ دَرَجَةِ الطُّغْيَانِ

فَالْحَدَرَ الْحَدَرَ مِنْ ذَا نَظَرًا  
وَالْفِكْرَ وَالْوِسْوَاسَ حَيْثُ خَطَرًا  
فَإِنَّ رَبَّنَا طَوَى عِلْمَ الْقَلْبِ  
عَنِ الْوَرَى، وَعَنْ مَرَامِهِ رَجَزُ  
كَمَا بِهِ جَاءَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ  
بِالْحَقِّ: إِنْ لَمْ يَسْأَلْ غَمَا يَفْعَلْ  
فَمَنْ يَسْأَلْ: لِمَ قَضَى ذَا؟ رَدَا  
حُكْمَ الْكِتَابِ وَهُوَ كُفْرًا عُدَا  
هَذَا الَّذِي يَحْتَاجُهُ مَنْ نُورًا  
فَوَادُهُ مِنْ أَوْلِيَا رَبِّ الْوَرَى  
وَهُوَ رُتْبَةٌ أُولَى الرُّسُوحِ فِي  
عِلْمٍ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ قَسَمَانِ يَفِي

فَعِيْنُهُ مَا فِي الْخَلْقِ مَوْجُوْدٌ وَمَا  
 فَسَدَاتُهُ لَدَيْهِمْ قَدْ عَلِمَا  
 فَحَاذِرِ الْاِنْكَارِ لِلْمَوْجُوْدِ  
 فَهُوَ كُفْرٌ كَاذِبًا الْمَفْقُوْدِ  
 وَمَا بِهِ التُّبُوْتُ لِلْاِيْمَانِ  
 قَبُوْلُ اَوَّلٍ وَتَرْكُ الثَّانِي  
 هَذَا وَتَحْنُ مُؤْمِنُوْنَ بِالْقَلَمِ  
 وَاللُّوْحِ مَعَ جَمِيْعِ مَا فِيهِ رَقْمٌ  
 لَوْ اَجْمَعَ الْخَلْقُ عَلٰى شَيْءٍ كَتَبَ  
 فِي اللُّوْحِ رَبِّيْ اَنْ يَكُوْنَ فَوَجَبٌ  
 لِيْمَنَّمُوْا ذٰلِكَ اَنْ يَكُوْنَا  
 لَمْ يَقْدِرُوْا عَلٰى بَلِّ بَنُوْنَا

وَالشَّيْءُ لَمْ يُكْتَبْ بِهِ لَوْ أَجْتَمَعُوا  
 لِيُوجِدُوهُ عَجَزُوا وَانْقَمَمُوا  
 وَقَلَمُ الْأَنْدَادِ قَدْ جَفَّ بِكُلِّ  
 مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ نُقُلُ  
 مَا أَخْطَأَ الْعَبْدَ فَلَا يُصِيبُ  
 وَلَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَ الْمُصِيبُ  
 عَلَى الْوَرَى أَنْ يَعْلَمُوا بِسَبْقِ  
 عِلْمِ الْإِلَهِ كَائِنَاتِ الْخَلْقِ  
 قَدَرٌ ذَلِكَ مُحْكَمًا وَمُبْرَمًا  
 وَلَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ بَلْ حَتْمًا  
 لَا نَاقِضٌ لَا زَائِدٌ كَلًّا وَلَا  
 مُعَقِّبٌ لِمَا قَضَى اللَّهُ عَلَا  
 وَلَا مُغَيِّرٌ لِمَا قَدَحَكَمَا  
 مِنْ خَلْقِهِ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَآ

وَعُدَّ ذَا مِنْ عَقْدِ الْإِيمَانِ  
 وَمِنْ أَصُولِ الْقَوْزِ بِالْمِرْقَانِ  
 وَالْإِعْتِرَافِ التَّخْضِ بِالتَّوْحِيدِ  
 وَبِالرُّبُوبِيَّةِ لِلْمَجِيدِ  
 قَدْ جَاءَ ذَا فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ  
 فَالْوَيْلُ حَظُّ تَائِهِ حَبِرَانِ  
 صَارَ خَصِيمًا لِلإِلَهِ فِي الْقَدْرِ  
 مُتَّخِضًا قَلْبًا سَقِيمًا لِلنَّظَرِ  
 يَوْفُوهُ فِي تَخْضِ عَيْبِ التَّمَسِّ  
 مِرًّا كَيْمًا، يَا لِعَقْلِ انطَمَسَا  
 وَعَادَ أَفَاكًا أَيْمَ الْقَلْبِ  
 مِنْ أَجْلِ مَا يَقُولُهُ فِي الْغَيْبِ



## الإيمان بالعرش والكرسي

### والملائكة والأنبياء

وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ حَقٌّ وَالْعَنِي  
 (جَلُّ) عَنِ الْعَرْشِ وَمَا دُونَ عَنِي  
 أَحَاطَ بِالْبَرَايَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ  
 وَعَنْ إِحَاطَةٍ بِهِ أَغْجَرُهُمْ  
 قَدْ تَخَذَ الْخَلِيلَ إِسْرَائِيْمَا  
 رَبِّي وَمُوسَى كَلَّمَ التَّكْوِيْمَا  
 نَقُولُ ذَلِكَ مُصَدِّقِيْنَا  
 وَمُؤْمِنِيْنَ وَمُسْلِمِيْنَا  
 وَبِالْمَلَائِكِ وَأَنْبِيَا الْعَلِي  
 وَكُتِبَ قَدْ أَنْزَلْتُ لِلرُّسُلِ  
 نُؤْمِنُ مَعْ شَهَادَةٍ بِأَنَّهُمْ  
 كَانُوا عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ كُلُّهُمْ

## عقيدة أهل السنة في أهل القبلة والتحذير من الجدال في الدين

نُسِي ذَوِي قِبَلَتِنَا الْمُعْظَمَةَ  
 بِالْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ تَكْرِمَةً  
 مَا اعْتَرَفُوا بِمَا آتَى خَيْرَ الْوَرَى  
 بِهِ، وَصَدَّقُوهُ فِيمَا أَخْبَرَا  
 وَلَا تَحُوضُ فِي الْإِلَهِ الْبَارِي  
 فِي دِينِهِ الْقَوِيمِ لَا تُنَارِي  
 وَلَا تَرَى الْجِدَالَ فِي الْقُرْآنِ بَلْ  
 نَشْهَدُ أَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ جَلْ  
 بِهِ نُزُولُ رُوحِهِ الْأَمِينِ  
 مُعَلِّمًا لِلنَّبِيِّ الْمَكِينِ

وَمَوْكَلَامُ اللَّهِ مَا سَاوَاهُ  
 كَلَامُ مَخْلُوقٍ وَلَا دَانَاهُ  
 وَلَمْ نَقُلْ بِخَلْقِ ذَا الْكَلَامِ  
 وَلَمْ نُحَالِفْ زُمْرَةَ الْإِسْلَامِ



## مباينة منهج السلف لمذهب

### الخوارج والمرجئة

وَلَا تُكْفِّرُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ  
 شَخْصًا بِذَنْبٍ مَا اشْتَحَلَ فِعْلُهُ  
 وَلَا نَقُولُ: لَا يَضُرُّ الذَّنْبُ  
 قَاعِلَةَ الْمُؤْمِنِ حِينَ يَكْبُو  
 لِلْمُؤْمِنِ الْمُحْسِنِ تَرْجُو الْجَنَّةَ  
 وَالْعَفْوَ بِالرَّحْمَةِ مِنْ ذِي الْعِزَّةِ  
 عَلَيْهِ لَا نَأْمَنُ، ثُمَّ إِنَّهُ  
 لَمْ تَكُ نَشْهَدُ لَهُ بِالْجَنَّةِ  
 أَمَا الْمُسِيءُ فَلَهُ نَسْتَفِيرُ  
 خَوْفًا، وَبِالتَّقْيِيطِ لَا نُتَفَرُّ

وَالْأَمْسُ وَالْإِيمَانُ مَحْدُورَانِ  
 عَنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ يَنْقُلَانِ  
 بَيْنَهُمَا تَرَى سَبِيلَ الْحَقِّ  
 لِتَابِعِي قِبْلَةَ خَيْرِ الْخَلْقِ  
 لَا يُخْرَجُ الْعَبْدُ مِنْ إِيْمَانٍ حَصَلَ  
 إِلَّا جُحُودُ مَا بِهِ فِيهِ دَخَلَ  
 قُلْتُ: وَذَا مُنْتَقِدٌ قَرِيبًا  
 يَرْقُدُ بِالْعَمَلِ شَخْصٌ أَتَلْنَا



## حقيقة الإيمان ومذهب أهل السنة في تعريفه

إِيمَانُنَا التَّصْدِيقُ بِالْجَنَانِ  
 وَمَعَهُ الْإِقْرَارُ بِاللُّنَانِ  
 قُلْتُ: وَذِكْرُ عَمَلِ الْأَرْكَانِ  
 حَثْمٌ هُنَا؛ لِوَضِاحِ الْبُرْهَانِ  
 وَوَاحِدٌ إِيمَانُنَا، وَالْأَهْلُ  
 فِي أَصْلِهِ اسْتَوَوْا، وَتَجْرِي الْفَضْلُ  
 بِخَشْيَةٍ وَبِالْجِزَامِ الْأَوْسَى  
 وَالْخُلْفِ لِلْهَوَى وَتَقْوَى الْعَوْلَى  
 قُلْتُ: التَّسَاوِي كَاتِّخَادِ بَاطِلٍ  
 قَالِ الْأَنْبِيَاءُ مَا لَهُمْ مُمَائِلُ

وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْلِيَا الرَّحْمَنِ  
 وَالْأَنْكُرُ الْآتِبِعُ لِلْفُرَّانِ  
 وَالْقَائِتُ الْأَطْوَعُ، وَالْإِيمَانُ قُلُ  
 أَرْحَاءُ الْإِيمَانُ بِاللهِ الْأَجَلِ  
 وَبِالْمَلَائِكَةِ أَهْلِ الْفَضْلِ  
 وَالْكَتِبِ وَالرُّسُلِ وَيَوْمِ الْفَضْلِ  
 كَذَلِكَ الْقَدْرُ مِنْهُ، حَبِيرُهُ  
 وَشَرُّهُ، وَحُلُوُّهُ وَوَسْرُهُ  
 وَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِذَلِكَ كُلِّهِ  
 وَلَا نَرَى التَّفْرِيقَ بَيْنَ رُسُلِهِ  
 وَكُلُّهُمْ مُصَدِّقُونَ عِنْدَنَا  
 عَلَى الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ رَبِّنَا

## عقيدة أهل السنة والجماعة في أصحاب الكبائر من أهل القبلة

أَهْلُ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ النَّبِيِّ  
لَنْ يَخْلُدُوا فِي النَّارِ ذَاتِ اللَّهَبِ  
وَذَاكَ إِنْ مَاتُوا مُوَحَّدِينَ  
وَإِنْ يَكُونُوا غَيْرَ تَائِبِينَ  
إِذَا لَقُوا الرَّحْمَنَ عَارِفِينَ  
وَمُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقِينَ  
فَنُفُوسٌ مَشِيقَةٌ وَحُكْمُ اللَّهِ  
هُنَّ، إِنْ يَشَاءَ يَغْفِرْ لَهُمْ إِلَهِي  
وَيَغْفُرْ عَنْ ذُنُوبِهِمْ بِفَضْلِهِ  
فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ قَوْلِهِ



وَإِنْ يَشَأْ صَدَّبَهُمْ فِي النَّارِ  
 بِعَذْلِهِ طَهْرًا مِنَ الْأَوْزَارِ  
 وَيَعْدُ ذَا يُخْرِجُهُمْ بِرَحْمَتِهِ  
 وَبِالْشَّفَاعَةِ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ  
 لِيُبْتَغُوا الْجَنَّةَ مُزَخَّرَةً  
 إِذْ قَدْ تَوَلَّى اللَّهُ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ  
 مَا جُعِلُوا دُنْيَا وَأُخْرَى سَرْمَدًا  
 كَالْمُنْكَرِ مِنَ الْحَائِيِينَ مِنْ هُدَى  
 مَنْ حُرِّمُوا وَإِلَيْهِ الْعَلَامُ  
 يَا رَبِّ نُبِّئْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ  
 وَالْمُسْلِمُونَ بِرُّهُمْ وَمَنْ فَجَّرَ  
 نَرَى الصَّلَاةَ خَلَقَهُمْ فَلْتُنْتَبِرَ

كَذَا عَلَى أَمْوَاتِهِمْ نُصَلِّي  
 لِكَيْ يَتَأَلَّوا الْعَفْوَ مِنْ ذِي الْفَضْلِ  
 وَنَحْنُ لَا نُنَزِّلُ مِنْهُمْ أَحَدًا  
 نَارًا وَلَا الْجَنَّةَ دَارَ السَّعَادَا  
 وَلَمْ نَكُنْ نَشْهَدُ بِالْكَفْرِ وَلَا  
 نِفَاقٍ أَوْ شِرْكَ عَلَيْهِمْ مُنْجَلًا  
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ قَدْ ظَهَرَ  
 مِنْهُمْ، وَلَهُ السَّرَائِرُ نَذْرًا  
 وَلَا تَرَى السَّيْفَ - إِذَا لَمْ يَجِبِ  
 شَرْعًا - عَلَى فَرْدٍ مِنْ أُمَّةِ النَّبِيِّ



## مذهب أهل السنة والجماعة فى طاعة الأنمة والولاة

ثُمَّ الْأَيْمَةُ الْوُلَاةُ لَا نَرَى  
 عَنْهُمْ خُرُوجًا وَلَوْ الْجُورُ جَرَى  
 كَلًّا وَلَا نَدْعُو عَلَيْهِمْ وَلَا  
 نَنْزِعُ مِنْ طَاعَتِهِمْ يَدَ الْوَلَا  
 طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ نَرَى  
 قَرِيبَةً مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ صَدَرَ  
 أَمْرٌ بِعِضْيَانٍ، وَبِالصَّلَاحِ كَمْ  
 نَدْعُو لَهُمْ، وَيُعَاقَبُونَ نَعْمُ



جعل متفرقة من عقيدته

أهل السنة والجماعة

وَتَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ

وَتَشْرِكُ السُّلُوكَ ذَا الشَّاعَةِ

كَذَلِكَ الْفُرْقَةُ كَالْخِلَافِ

عَوْنًا يَرْمِي مِنْ خِصَالِ الْجَاهِلِي

تُجِبُ أَهْلَ الْعَقْلِ وَالْأَمَانَةِ

تُبَيِّنُ أَهْلَ الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةِ

وَلَا أَهْلَهُمْ نَقُولُ جَمَلًا

بِقِسْبَةِ الْعِلْمِ عَلَيْنَا مُبْتَهَا

وَالْمَنْعَ لِلْعُقُوبِينَ إِذْ فِي سَفَرِ

أَوْ حَضَرَ نَرَى كَمَا فِي الْأَمْرِ

وَالسَّحَابُ وَالْجِبَالُ نَائِبَاتَانِ  
نَحْنُ وَوَلَاتِنَا تَقْدِي الْأَرْكَانِ  
فَأَجْرُهُمْ تَخَالِبٌ عَنِّي نُخْفَرَا  
لَا نَائِبُ أَوْ مُبَدِّلٌ لِنَا بُرَى



## الإيمان بالبرزخ ومشاهد يوم القيامة

وَيَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ تُؤْمِنُ  
 فَهُمْ عَلَيْنَا حَافِظُونَ أَتَمُّنَا  
 وَمَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي تَقَرَّرَا  
 تَوْكِيْلُهُ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْوَرَى  
 وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ لِلْعَبْدِ الَّذِي  
 كَانَ لَهُ أَهْلًا، فَمَنْهُ اسْتَعِيذُ  
 وَبِسُؤَالِ الْمَلَائِكِينَ مَنْ قَبِرُ  
 عَنْ رَبِّهِ وَالَّذِينَ وَالنَّبِيِّ نُقِرُ  
 كَمَا بِهِ تَوَاتُرُ الْأَخْبَارِ  
 عَنِ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ  
 وَالْقَبْرِ رَوْضَةً مِنَ الْجَنَّاتِ  
 أَوْ حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّبْرَانِ

نُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ وَبِالْحِسَابِ  
 وَالْمَرْضِي وَالشَّوَابِ وَالْعِقَابِ  
 وَبِالصُّرَاطِ وَقِرَاءَةِ الْكُتُبِ  
 وَبِالْجَزَاءِ بِعَمَلِ يَوْمِ الرَّهَبِ  
 وَرَبُّنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ خَلَقَ  
 لَا تَفْنَيَانِ لَا تَسِيدَانِ بِحَقِّ  
 قَبْلِ الْبَرَى أَنْشَأَهُمَا وَبَعْدُ  
 خَلَقَ أَهْلًا لَهُمَا لَا يَبْعُدُو  
 فَمَنْ يَشَأْ إِلَى الْجَنَانِ فَضْلًا  
 وَمَنْ يَشَأْ إِلَى الْجَحِيمِ عَذْلًا  
 لِمَا لَهُ التَّفْرِيفُ كُلُّ عَامِلٍ  
 وَلِلَّذِي خُلِقَ حَشْمًا آيِلُ

## عقيدة أهل السنة والجماعة في أفعال العباد، وما يتصل بذلك

عَلَى الْوَرَى قَدْ قُدِّرَ الْخَيْرُ وَشَرُّ  
وَالْإِسْطِطَاعَةُ إِذَا بِهَا اسْتَقَرَّ  
وَجُوبُ فِعْلِ الْعَبْدِ كَالْتَوْفِيقِ  
ذُو لَا يَكُونُ صِفَةً الْمَخْلُوقِ  
تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ، وَمَهْمَا تَكُنِ  
مِنْ جِهَةِ الصُّحَّةِ وَالْتِمَاطِ  
وَالْوُسْعِ مَعَ سَلَامَةِ الْأَلَاتِ  
فَلِأَنَّهَا مِنْ قَبْلِ فِعْلِ تَأْتِي  
وَذِي بِهَا يُعَلَّقُ الْخِطَابُ  
كَمَا بِهِ قَدْ شَهِدَ الْكِتَابُ



هَذَا وَفِعْلُ الْعَبْدِ خَلَقُ رَبِّهِ  
وَالْكَنْبُ مِنْهُ، قُلْتُ: مَعْنَى كَنْبِهِ  
فِعْلٌ لِعَبْدٍ مَا مَتَى يُؤْتَرِ  
تَفْعًا وَضَرًّا، لَا اضْطِلَاحَ الْأَشْعَرِيِّ  
وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ سِوَى الْمُطَاقِ  
وَلَا يُطَبِّقُونَ عَلَى الْإِطْلَاقِ  
إِلَّا الَّذِي كَلَّفَهُمْ، قُلْتُ: وَقَدْ  
نُطِيقُ فَوْقَ مَا يُكَلِّفُ الصَّمَدُ  
بِذَلِكَ قَدْ نُسِرَ (لَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِالْمُهَيَّمِينَ) عَلَا  
نَقُولُ: لَا حَرَكَةَ لَا جِبَلَةَ  
لِأَحَدٍ مُسْتَبِيدًا تَحْوِيلَةَ

عَنِ الْمَعَاصِي إِنْ مَعُونَةُ الصَّمَدِ  
مَا قُدِّرَتْ لَهُ، وَلَا يَقْوَى أَحَدٌ  
عَلَى إِقَامِ طَاعَةٍ وَتَشْبُتَا  
إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ أُنْسَى



## عقيدة أهل السنة والجماعة

### في مشيئة الله تعالى

وَكُلُّ شَيْءٍ بِالْمَشِيئَةِ جَرَى  
 وَالْعِلْمُ وَالْقَضَاءُ وَمَا قَدْ قَدَّرَا  
 كُلُّ مَشِيئَةٍ وَجِيلَةٍ جَرَتْ  
 بِمَا يَشَاءُ وَمَا قَضَاءُ غُلِبَتْ  
 بِفِعْلٍ مَا يَشَاءُ وَهُوَ جَلًّا  
 لَيْسَ بِظَالِمٍ كَمَا تَجَلَّى  
 مُقَدَّسٌ عَنِ كُلِّ سُوءٍ حَيْنٍ  
 مُنَزَّهٌ عَنِ كُلِّ عَيْبٍ شَيْنٍ  
 عَنِ فِعْلِهِ لَا يُسْأَلُ الرَّحْمَنُ  
 كَمَا بِهِ قَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ

وَفِي دُعَا الْأَحْبَاءِ بِالْخَيْرَاتِ  
 وَالصَّدَقَاتِ النَّفْعُ لِلْأَمْوَاتِ  
 وَاللَّهُ جَلُّ مُسْتَحِيبٍ لِلدُّعَا  
 قَاضِي الْحَوَائِجِ، إِلَيْهِ فَأَفْرَعَا  
 وَيَمْلِكُ الْأَسْبَاءَ كُلَّهَا وَلَا  
 يَمْلِكُهُ شَيْءٌ، لَهُ الْأَمْرُ، عَلَا  
 وَلَا هِنَى عَنْهُ لِعَمْرٍ عَيْنٍ  
 وَالْكَفْرُ وَالْحَيْنُ لِمَنْ يَسْتَفْتِي  
 يَغْضَبُ رَبَّنَا نَعَالِي بَرُضِي  
 لَا تَحَالُوزِي كَمَا أَدْعَاهُ الْعَرُضِي



## عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة وأهل البيت وعلماء السلف

نُحِبُّ أَصْحَابَ الرَّسُولِ أَحْمَدٍ  
 مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ لَنَا فِي أَحَدٍ  
 وَلَا تَبَرُّي، وَكُلُّ الْبُغْضِ  
 يُبْدِي لِمُبْغِضِ الرَّعِيلِ الْمَرْضِيِّ  
 كَذَا كِرْلَهُمْ بِغَيْرِ خَيْرٍ  
 عَنْ فِعْلِ ذَا نَنَائِي؛ فَحُبُّ الْفِرِّ  
 دِينَ وَإِيمَانٌ وَإِخْسَانٌ يُرَى  
 وَالْبُغْضُ طُغْيَانٌ يَفَاقُ كَفْرًا  
 بَعْدَ الرَّسُولِ نُنِثُ الْخِلَافَةَ  
 بِأَدْيِ بَدَا لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ

مُفَضِّلِينَ وَمُقَدِّمِينَ  
 لَهُ عَلَى الْأُمَّةِ أَجْمَعِينَ  
 وَيَعُدُّ لِنَفَارُوقِ ذَلِكَ الْوَلِيِّ  
 ثُمَّ لِعُثْمَانَ وَيَعُدُّ لِعَلِيِّ  
 فَهَؤُلَاءِ خُلَفَاءُ الرَّشِيدِ  
 كُلُّ إِمَامٍ الدِّينِ هَادٍ مَهْدِي  
 وَنَحْنُ بِالْجَنَّةِ جَزْمًا نَشْهَدُ  
 لِعَشْرَةِ سَمَائِهِمْ مُحَمَّدٌ ﷺ  
 مَبَشَّرًا إِذْ قَوْلُهُ الْحَقُّ، وَهُمْ  
 بِالْخُلَفَاءِ السَّابِقِينَ بَدُوهُمْ  
 وَطَلْحَةَ زَيْدَ وَالزُّبَيْرَ وَأَذْكَرَ  
 سَعْدًا سَعِيدًا وَابْنَ عَوْفٍ الثَّرِي

كَذَّابُوا عُبَيْدَةَ أَمِينُ  
أُمِينًا أَرْضَاهُمْ الْمُبِينُ  
بِرَاءَةً مِنَ النُّفَاقِ قَدْ حُبِي  
مَنْ أَحْسَنَ الْمَقَالَ فِي صَحْبِ النَّبِيِّ  
وَفِي ذَرَارٍ قُدُّسُوا مِنَ الرَّجْسِ  
كَذَّاكَ أَزْوَاجُ طَهْرَنَ مِنْ دَنْسِ  
وَعُلَمَا السَّلَفِ مِمَّنْ سَبَقُوا  
وَمَنْ بِهِمْ مِنْ تَابِعِينَ التَّحَقُّوْا  
وَهُمْ ذُووُ الْخَيْرِ وَحَامِلُو الْأَثْرِ  
وَالْفُقَهَاءُ الْفُرُّ أَصْحَابُ النَّظَرِ  
لَا يُذَكَّرُونَ بِسِوَى الْجَمِيلِ  
عَائِبُهُمْ ضَلَّ عَنِ السَّبِيلِ

## عقيدة أهل السنة والجماعة في الأولياء وكراماتهم

وَلَا نُفَضِّلُ - وَأَنْوَالَ النَّبِيِّ  
 نَرْمِي - وَلَيْكَا مَا عَلَيَّ أَيُّ نَبِيٍّ  
 لَكِنْ نَقُولُ: وَاحِدٌ مِنْ أَنْبِيَا  
 رَبِّي خَيْرٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْلِيَا  
 وَبِالصَّحِيحِ مِنْ كَرَامَاتِ حَوَا  
 نُؤْمِنُ إِنَّ لَهَا الثَّقَاتُ قَدْ رَوَا





## الإيمان بأشراط الساعة

هَذَا وَتُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ ثُرَى  
 لِلْحَشْرِ مِنْ خُرُوجِ دَجَالِ الْفِرَى  
 وَيُنْزُولِ قَائِمِ الْأَفْسَاوِ  
 عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَيَطْلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
 أَهْوَالُ بِهَا مِنْ آيَةٍ أَعْظَمِ بِهَا  
 وَمَخْرَجِ الْمَخْلُوقَةِ الَّتِي تَدِبُ  
 فِي الْأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا، لَا تَسْتَرْبُ  
 وَتَحْنُ لَا نُصَدِّقُ الْمَرَّافَا  
 وَلَا أَخَا كَهَانَةٍ إِذْ حَافَا  
 كَالْمُدْهِمِ مَا خَالَفَ الْوُحْيَيْنِ أَوْ  
 إِجْمَاعِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيمَا قَدَرَا

نَرَى الْجَمَاعَةَ صَوَابًا حَقًّا  
 وَفُرْقَةً زَيْغًا عَذَابًا شَقًّا  
 وَدِينُنْ رَبِّي وَاجِدُ يُقَامُ  
 فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ هُوَ الْإِسْلَامُ  
 وَيَأْذِي تَضْمَنُّهُ أُلُ  
 عِمْرَانَ وَالْمَائِدَةَ اسْتِدْلَالَ  
 بَيِّنَ مُغَالَاةٍ وَتَقْصِيرِ أَخْلُ  
 وَبَيِّنَ تَغْطِيلِ وَتَشْبِيهِ حَصَلَ  
 كَذَلِكَ بَيِّنَ قَلْبِ وَالْجَبْرِ  
 وَبَيِّنَ مَا يَأْسِ وَأَمْسِنِ الْمَكْرِ



## خاتمة الإمام الطحاوي

هَذِي عَقِيدَةُ لَنَا وَدِينُ  
 قَلْبَا وَقَالَ بَابِيهِ نَدِينُ  
 وَنَحْنُ مِنْ مُخَالِفِ مَا ذُكِرَا  
 مُقَرَّرَا فِيهَا إِلَى اللَّهِ بَرَا  
 يَا رَبَّنَا ثَبِّتْ لَنَا إِيمَانَنَا  
 وَاخْتِمْ لَنَا رَبِّي بِهِ حَيَاتِنَا  
 نَعُودُ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَهْوَاءِ  
 بِكَ، وَمِنْ مُفْتَرِقِ الْأَرَاءِ  
 كَذَائِمِنَ الْمَذَاهِبِ الرَّدِيئَةِ  
 كَعُضْبَةِ النَّشْبِيِّ وَالْجَهْمِيَّةِ  
 وَفِرْقَةِ الْجَبْرِ وَالْإِعْتِزَالِ  
 وَقَدَرِيَّةِ ذَوِي الضَّلَالِ

كُلُّ مَنْ جَمَاعَةٌ قَدْ خَالَفَا  
وَسُنَّةً، وَلِلضَّلَالِ خَالَفَا  
فَنَحْنُ مِنْهُمْ جَمِيعًا أَبْرِيَا  
وَهُمْ لَدَيْنَا فِي ضَلَالٍ أَرْوِيَا



### خاتمة الناظم

وَمَا هُنَا سَفِينَةُ النُّظَامِ  
 رَسَتْ بِنَافِي مَاجِلِ الْخِتَامِ  
 أَنْجَزْتُهُ أَوْ آخِرَ الْمُحَرَّمِ  
 لَمَّا مَضَتْ لِهَجْرَةِ الْمُكْرَمِ  
 خَمْسٌ وَعِشْرُونَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ  
 وَالْأَلْفُ فَلْيُرُوا النَّفُوسَ الظَّمِيمَةَ  
 نَقَحَتْهُ جُهْدِي عَسَى يَنْفَعُنِي  
 وَمَنْ يَكْتُبِهِ وَحِفْظِهِ عُنِي  
 عَنُونَتُهُ بِالصَّدْفِ الْحَاوِي لِمَا  
 نَشَرَهُ الشَّيْخُ الطَّحَاوِي مُعْلِمًا  
 وَاسْمِي حَمْرَةٌ وَعُثْمَانُ أَبِي  
 وَلِبَنِي الْحَزْرَجِ يَسْمُو نَسْبِي

وَالسُّوقُ دَارُ الْعِلْمِ وَالْإِرْشَادِ  
 قَبْلُ بِهَا كَمْ قَطَنَتْ أَجْدَادِي  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْلَانِي  
 مَوَاهِبًا إِخْصَاؤَهَا أَغْيَانِي  
 أَسْأَلُ الْغُفْرَانَ لِي مَعَ وَالِدِي  
 وَشَيْخِي الْمُسْبِلِ عِلْمَهُ عَلَيَّ  
 وَأَنْ تُكْرِمَ بِحُسْنِ الْحَثَمِ  
 حِينَ نَفَاجَا بِالْقَضَاءِ الْحَثَمِ  
 أَهْلَى صَلَاةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ  
 عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَعْلَامِ  
 وَصَحْبِهِ أَيْمَةَ الدُّرُوبِ  
 مَا جَنَحَتْ سُنْسُ إِلَى الْغُرُوبِ

**لإبداء ملاحظة يرجى التواصل مع الناظم**

**الجوال: ٠٠٩٦٦٥٤٤٢٤٥٤٥٦**

**الإيميل: abou\_maryam@live.fr**